بسم الله الرحمن الرحيم

للأطفال

مختصر في الصيام

مستفاد من :

كتاب من أحكام الصيام تأليف: د.فهد بن مبارك الوهبي

هدي النبي في رمضان تأليف : سامي بن مُحَمَّد بن جاد الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . .

أما بعد :

فإن الله قد أمتن على عباده بمواسم الخيرات ، فيها تضاعف الحسنات ، وتمحى السيئات ، وترفع الدرجات ، تتوجه فيها نفوس المؤمنين إلى مولاها فقد أفلح من زكاها ، وقد خاب من دساها ، وما خلق الله الخلق إلا لعبادته فقال : ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)) ، ومن أعظم العبادات الصيام الذي فرضه الله على العباد فقال : ((كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)) ورغبهم فيه فقال : ((وأن تصوموا خير لكم)) وأرشدهم إلى شكره على فرضه بقوله : ((لتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون)) ، ولما كان قدر هذه العبادة عظيما كان لا بد من تعلم الأحكام المتعلقة بشهر الصيام ، ليعرف المسلم ما هو واجب فيفعله ، وما هو حرام فيجتنبه .

عناصر الموضوع :

١. تعريف الصيام .
٢. حكم صوم شهر رمضان .
٣. من حكم الصوم وفوائده.
٤. فضل شهر رمضان : – والصيام مطلقاً –
٥. كيف يتم دخول شهر رمضان
٦. على من يجب الصيام .
٧. من يجوز له الفطر في رمضان .
٨. مفسدات الصوم .
٩. المستحبات في الصوم .
١٠. ليلة القدر .

▪ : تعريف الصوم :

فهو التعبد لله سبحانه وتعالى بالإمساك عن الأكل والشرب ، وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس[١] .

وقت فرضه : فكان في السنة الثانية من الهجرة ، فتوفي رسول الله ﷺ وقد صام تسع رمضانات[٢] .

▪ حكم صوم شهر رمضان :

الوجوب ، ومرتبته أنه أحد أركان الدين الإسلامي ، ومن الأدلة على فرضه :

١) قوله تعالى : ((يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)) [٣] .

٢) وقوله ﷺ : ((بني الإسلام على خمس)) ، وذكر منها صوم رمضان [٤] .

---

١) الشرح الممتع (٦/٣١٠) .
٢) المرجع السابق (٢/٣٠) .
٣) البقرة آية (١٨٣- ١٨٥) .
٤) رواه البخاري .

▪ من حكم الصوم وفوائده :

- إن الغاية الكبيرة من الصوم ، هي التقوى ، فالتقوى هي التي تستيقظ في القلوب وهي تؤدي هذه الفريضة طاعة لله وإيثاراً لرضاه ، والتقوى هي التي تحرس هذه القلوب من إفساد الصوم بالمعصية ولو تلك التي تحدث في البال : قال تعالى : ((يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)) [٥] .
- الصبر وقوة الإرادة .
- تحقيق مبدأ المراقبة والابتعاد من الرياء والسمعة[٦] .
- تهذيب الأخلاق بتعلم الصدق والأمانة واجتناب الكذب وقول الزور واللغو والسفه ((إذا كان صوم أحدكم فلا يصخب ولا يرفث وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم)) [٧] .
- شعور الناس بأنهم أمة واحدة يأكلون في وقت واحد ويصومون في وقت واحد ، ويشعر الغني بنعمة الله ويعطف على الفقير

---

٥) المرجع السابق (ج١/١٦٨) .

٦) السابق .

٧) السابق . والحديث رواه البخاري في الصوم باب : هل يقول إني صائم إذا شتم (١٩٠٤) ، ومسلم فيه باب فضل الصيام (١١٥١) عن أبي هريرة ﷺ .

فضل الصيام وشهر رمضان :

١) عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ، والصيام جنة ، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم . والذي نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح ، وإذا لقي ربه فرح بصومه)) [٨] وفي رواية[٩] : ((يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي ، والصيام لي وأنا أجزي به ، والحسنة بعشر أمثالها)) .

٢) عن سهل بن سعيد ﷺ عن النبي ﷺ قال : ((إن في الجنة باباً يقال له : الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحد غيرهم يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون ، لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد))[١٠].

---

٨) متفق عليه ، وهذا اللفظ رواية البخاري .

٩) للبخاري .

١٠) متفق عليه .

٣) عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً)) [١١] .

٤) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : ((من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه)) [١٢] .

٥) وعنه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبوب النار ، وصفّدت الشياطين)) [١٣] .

٦) قال ﷺ : ((رمضان تفتح فيه أبوب السماء (وفي رواية : الجنة) وتغلق فيه أبوب النيران ، ويصفد فيه كل شيطان مريد ، ويناد منادٍ (وفي رواية : ملك) كل ليلة : يا طالب الخير هلم ، ويا طالب الشر أمسك)) [١٤] .

---

١١) متفق عليه .

١٢) متفق عليه .

١٣) متفق عليه .

١٤) السلسلة الصحيحة (٤/٤٨٥) رقم (١٨٦٨) قال الألباني : وهذا إسناد جيد (٤/٤٨٦) .

▪ كيف يتم دخول شهر رمضان أو متى يجب صومه؟

يجب بأحد أمرين[١٥] : ١-رؤية هلاله . ٢ – إتمام شعبان ثلاثين يوماً . وتفصيلها كما يلي :

✓ أولاً : رؤية هلاله : دليله : قوله تعالى : ((فمن شهد منكم الشهر فليصمه)) وقوله ﷺ : ((إذا رأيتموه فصوموا))[١٦] .

✓ ثانياً : الأمر الثاني الذي يجب صيام شهر رمضان به – إتمام شعبان ثلاثين يوماً : لأن الشهر لا يمكن أن يزيد عن ثلاثين يوماً ، ولا يمكن أن ينقص عن تسعة وعشرين يوماً[١٧] .

١٥) انظرهما في الشرح الممتع (٦/٣١٣-٣١٤) .
١٦) البخاري (١٩٠٠) ومسلم (١٠٨٠) .
١٧) الشرح الممتع (٦/٣١٤) .

▪ : على من يجب صيام شهر رمضان ؟

شروط الوجوب : ثلاثة شروط :

يجب على كل مسلم بالغ عاقل ، فيدخل في هذا المقيم والمسافر ، والصحيح والمريض

▪ : من يجوز له الفطر في رمضان وماذا يجب عليه :

الذي يتناول المفطر في رمضان له حالتين : إما أن يكون ناسياً وإما أن يكون متعمداً معذوراً .

١ــ فالأول وهو الناسي : فإنه لا يبطل صومه ولا يجب عليه القضاء ، فإن الله سبحانه هو الذي أطعمه وسقاه ، لكن يجب عليه إذا تذكر أن يقلع حتى إذا كانت اللقمة أو الشربة في فمه فإنه عليه أن يلفظها ، ودليل تمام صومه قول النبي ﷺ فيما ثبت عنه من حديث أبي هريرة : ((من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه))

٢ــ وأما الثاني : فهم أهل الأعذار وهم :

(١) **الشيخ الكبير** : . والكبر لا يرجى برؤه[١٨] . ، فإنه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً ، ويسقط عنه الصوم لعدم القدرة ، وتجب عليه الفدية لما ثبت عن ابن عباس ﷺ أنه قال في الشيخ والشيخة إذا لم يطيقا الصوم : يطعمان لكل يوم مسكيناً [١٩] في تفسير قوله تعالى : ((وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين))

(٢) **المريض** : والمريض له أحوال :

الأول : أن لا يتأثر بالصوم ، مثل الزكام اليسير ، فهذا لا يحل له أن يفطر .

الثاني : إذا كان يشق عليه الصوم ولا يضره ، فهذا يكره له أن يصوم ويسن له أن يفطر .

الثالث : إذا كان يشق عليه الصوم ويضره ، فالصوم عليه حرام[٢٠] لقوله تعالى : ((ولا تقتلوا أنفسكم))

---

١٨) الشرح الممتع (٦/٣٤٧) .

١٩) البخاري في التفسير .

٢٠) انظر الأحوال في الشرح الممتع (٦/٣٥٢) .

(٣) **المسافر** : المسافر له ثلاث حالات[٢١] :

الأولى : اذا كان الصوم ارفق به لأنه أسهل عليه من القضاء بعد رمضان فالصوم أفضل له

الثانية : أن يكون الفطر أرفق به ، فهنا الفطر أفضل

الثالثة : أن يشق عليه مشقة شديدة غير محتملة ، فهنا يكون الصوم في حقه حراماً ، والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما شكا إليه الناس أنه قد شق عليهم الصيام وينتظرون ما سيفعل الرسول ﷺ دعا بإناء به ماء بعد العصر وهو على بعير فأخذه وشربه ، والناس ينظرون إليه ، ثم قيل له بعد ذلك : إن بعض الناس قد صام فقال : ((أولئك العصاة ، أولئك العصاة)) [٢٢] .

---

٢١) انظرها في الشرح الممتع (٦/٣٥٥) .

٢٢) مسلم في الصوم باب جواز الصوم والفطر للمسافر (١١١٤) عن جابر ، وبنحوه البخاري فيه باب من أفطر ليراه الناس (١٩٤٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

▪ مفسدات الصوم :

١) الأكل : هو إدخال الشيء إلى المعدة عن طريق الفم ، فيشمل ما ينفع وما يضر ، وما لا ينفع ولا يضر . . ووجه العموم إطلاق الآية ((وكلوا واشربوا)) وهذا ما يسمى أكلاً[٢٣] .

٢) الشرب : يشمل ما ينفع وما يضر ، وما لا ينفع ولا يضر – إن كان – فكل ما يشرب يدخل في الشرب[٢٤] .

٢٣) الشرح الممتع (٦/٣٧٨) .

٢٤) الشرح الممتع (٦/٣٧٩) .

▪ المستحبات في الصوم :

١)أن يقول : " إني صائم " إذا شتمه أحد ، أي ذكره بعيب أمامه ، وكذا لو فعل ما هو أكبر من المشاتمه ، والصحيح أن يقولها جهراً [٢٥] .

٢)يسن تأخير السحور ، لأن النبي ﷺ كان يؤخر السحور حتى إنه لم يكن بين سحوره وبين إقامة الصلاة إلا نحو خمسين آية[٢٦][٢٧] .

٣)ويسن تعجيل الفطور لحديث : ((لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)) [٢٨][٢٩]

٤)أن يفطر على رطب فإن عدم فتمر ، فإن عدم فماء ؛ لقوله ﷺ : ((إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور)) [٣٠][٣١] .

٥)أن يقول ما ورد ، ومنها قوله ﷺ : ((ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)) [٣٢] .

---

٢٥) الشرح الممتع (٦/٤٣٦-٤٣٧) .

٢٦) الشرح الممتع (٦/٤٣٧-٤٣٨) .

٢٧) البخاري (١٩٢١) ومسلم (١٠٩٧) .

٢٨) البخاري (١١٩٥٧) ومسلم (١٠٩٨) .

٢٩) الشرح الممتع (٦/٤٣٩) .

٣٠) أحمد وأبو داود والترمذي وقال : حسن صحيح ، والنسائي وابن ماجه وغيرهم .

٣١) الشرح الممتع (٦/٤٤١) .

٣٢) حسنه في الإرواء (٤/٣٩) .

▪ ليلة القدر :

س١/ في أي ليلة من رمضان هي ؟

ثبتت الأحاديث أنها في العشر الأواخر من رمضان[٣٣] . قال صلى الله عليه وسلم : ((التمسوها في العشر الأواخر)) [٣٤] وتكون في الوتر ، فتطلب ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وهكذا

س٢/ هل هي ثابتة في ليلة واحدة كل عام أم تنتقل ؟

الصحيح أنها تنتقل فتكون عاماً ليلة إحدى وعشرين ، وعاماً ليلة تسع وعشرين . . وهكذا ،

س٣/ ما هو سبب تسميتها بليلة القدر ؟

سبب ذلك ما يلي[٣٥] :

١) أنه يقدر فيها ما يكون في تلك الليلة فيكتب فيها ما سيجري في ذلك العام .

٢) وقيل سميت ليلة القدر من القدر وهو الشرف لقوله تعالى : ((وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر)) وليلة خير من ألف شهر ؛ قدرها عظيم لا شك .

---

٣٣) الشرح الممتع (٦/٤٩٢) .

٣٤) البخاري في ليلة القدر باب (٣) وأحمد في المسند .

٣٥) الشرح الممتع (٦/٤٩٤-٤٩٥) .

٣) وقيل : لأن للعبادة فيها قدر عظيم لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)) [٣٦] وهذا لا يحصل إلا في هذه الليلة فقط .

س٧/ ما هو الدعاء الوارد فيها ؟

الذي ورد عن النبي ﷺ فيه : ((اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)) لحديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت : أفرأيت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فما أقول فيها ؟ قال : ((قولي : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)) [٣٧] .

---

٣٦) البخاري في الإيمان باب قيام ليلة القدر . ومسلم في صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان .

٣٧) أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي .

هدي النبي في رمضان

- فأما هديه – ﷺ – في الصيام:

فكان – ﷺ – يتسحر، وكان يؤخر السحور إلى آخر الليل، وكان – ﷺ – يحث أمته على تأخير السحور وعلى التسحر بالتمر.

ثبت في "الصحيحين" من حديث زيد بن ثابت قال: تسحرنا مع رسول الله – ﷺ – ، ثم قمنا إلى الصلاة، قلت: كم كان قدر ما بينهما؟ قال: خمسين آية(١).

- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله– ﷺ – : " تسحروا فإن في السحور بركة"(١).

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله – ﷺ – : " نعم سحور المؤمن التمر "(٢).

- ٦– وكان – ﷺ – يعجل الفطر بعد غروب الشمس مباشرة، وكان يفطر قبل صلاة المغرب، وكان يفطر على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد حسى حسوات من ماء، وكان – صلى الله عليه وسلم – يوجه أمته لذلك ويحثهم عليه.

ومن هذه الأحاديث:

عن سهل بن سعد أن رسول الله – ﷺ – قال: " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر"(٤).

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله – ﷺ – يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء(٥).

وعن سلمان بن عامر قال: قال رسول الله – ﷺ –: " إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر، فإن لم يجد التمر فعلى الماء، فإنه طهور "(٦).

٧– وكان – ﷺ – يقول إذا أفطر: " ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى "(٧).

٨– وكان – ﷺ – إذا أفطر عند قوم دعا لهم.

- عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – أن النبي – ﷺ – كان إذا أفطر عند أهل بيت قال لهم: " أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة "(١).

- هديه – ﷺ – في قيام رمضان:

قيام الليل من السنن التي تتأكد في رمضان، فقد قال – صلى الله عليه وسلم – : " من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه "(٢).

- وقد أخبر النبي – ﷺ – بأنه من قام فيه مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة، كما ثبت من حديث أبي ذر – رضي الله عنه
- وكان – ﷺ – يصلي إحدى عشرة ركعة، يطيل القراءة فيها جدا: كما ثبت من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها: كيف كانت صلاة رسول الله – ﷺ – في رمضان؟ فقالت: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا،
- وثبت من حديث حذيفة قال: صليت مع النبي – ﷺ – ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلا، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ، ثم ركع فجعل يقول: " سبحان ربي العظيم " فكان ركوعه نحوا من قيامه، ثم قال: " سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد "، ثم قام طويلا قريبا مما ركع، ثم سجد فقال: " سبحان ربي الأعلى ". فكان سجوده قريبا من قيامه(٣).

- هديه في العشر الأواخر من رمضان:

عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله – ﷺ – إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدَّ وشدَّ المئزر(١).

قولها: (أحيا الليل) أي: سهره، فأحياه بالطاعة، وقولها: (وأيقظ أهله) أي: للصلاة بالليل، وقوله: (وشد مئزره) أي: اعتزل النساء ليتفرغ للعبادة صلوات الله وسلامه عليه(٢) .

وعنها قالت: كان رسول الله – ﷺ – يجتهد في العشر الآخر ما لا يجتهد في غيره(٣).

وعن علي بن أبي طالب أن النبي – ﷺ – كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان(٤).

وروي عن ربيبة النبي – ﷺ – زينب بنت أم سلمة أنها قالت: لم يكن النبي – ﷺ – إذا بقي من رمضان عشرة أيام يدع أحدا من أهله يطيق القيام إلا أقامه(٥).

* * *

هديه – ﷺ – في الاعتكاف:

عن ابن عمر أن رسول الله – ﷺ – كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان(٦).

وعن عائشة ﵂ قالت: أن النبي – ﷺ – كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل، ثم اعتكف أزواجه من بعده(٧).

- وكان سبب اعتكافه – ﷺ – طلب ليلة القدر، كما ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله – ﷺ – يجاور في العشر الأواخر من رمضان، ويقول: " تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان "(٣).

وثبت من حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة، ثم اعتكفت العشر الأوسط، ثم أُتيت فقيل لي: إنها في العشر الأواخر، فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف "(٤).

وكان يرغب في قيام ليلة القدر، كما ثبت في حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – ﷺ –: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»(٥).

- هديه – ﷺ – في سائر العبادات في رمضان:
- كان النبي – ﷺ – يواظب على العبادات التي كان يؤديها في غير رمضان، بل يزيد فيها، كما مر معنا في حاله في الوصال – وإن كان هذا خاصا به – ﷺ – –، وحاله في قيام الليل، وحاله في العشر الأواخر، بل كان – ﷺ – في العشر الأواخر يعتكف في المسجد لأجل التفرغ للعبادة، ومن العبادات التي وردت فيها بعض النصوص الخاصة:

١– قراءة القرآن ومدارسته.

٢- الجود والإنفاق في سبيل الله.

وقد دل على ذلك ما ثبت في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي - ﷺ - أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن، فلرسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة(١).

فدل هذا الحديث على زيادة جود النبي - ﷺ - في رمضان عن غيره من الأزمان، فرسول الله - ﷺ - هو أجود الناس، ولكن أعلى مراتب جوده كانت في رمضان، وكان جوده - ﷺ - شاملا لجميع أنوع الجود، من بذل العلم والمال، وبذل النفس لله تعالى في إظهار الدين وهداية العباد، وإيصال النفع إليهم بكل طريق وسبيل، من إطعام جائعهم، ووعظ جاهلهم، وقضاء حوائجهم، وتحمل أثقالهم.

- وشبه ابن عباس - رضي الله عنه - جود النبي - ﷺ - في رمضان بالريح المرسلة، وهو تشبيه بليغ جدا، قال ابن المنير: (وجه التشبيه بين أجوديته - ﷺ - بالخير، وبين أجودية الريح المرسلة أن المراد بالريح ريح الرحمة التي يرسلها الله تعالى لإنزال الغيث العام الذي يكون سببا لإصابة الأرض الميتة وغير الميتة، فيعم خيره وبره من هو بصفة الفقر والحاجة، ومن هو بصفة الغنى والكفاية، أكثر مما

يعم الغيث الناشئة عن الريح المرسلة – ﷺ –) أ.هـ(١).

ودل الحديث أيضا على مدارسة النبي – ﷺ – القرآن كاملا مع جبريل في شهر رمضان، وقد ثبت عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: كان يُعرض القرآن على النبي كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه، وكان يعتكف في كل عام عشرا، فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه(٢).

* * *

دروس وعبر من عموم هدي النبي – ﷺ – في رمضان:

١– مداومته – ﷺ – على العمل.

٢– الازدياد من أنواع العبادات والطاعات فيه عن بقية الشهور.

٣– رحمته – ﷺ – بأمته وشفقته عليهم، ومحبة الخير لهم، وتوجيههم إلى كل ما فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة.

٤– تأثره – ﷺ – بكتاب الله عز وجل، وتجسيده لأوامره في واقع الحياة.

- ٤– عدم اشتغال النبي – ﷺ – عن واجباته بالصيام والقيام، فقاد النبي – ﷺ – في شهر رمضان غزوتي بدر وفتح مكة، وكان – ﷺ – يوجه أهله ويحثهم على قيام الليل في رمضان، وكان – ﷺ – تأتيه بعض أزواجه تزوره وهو معتكف فيخرج معها ليوصلها إلى بيتها، وكان – ﷺ – يقصر.

٥– اعتكافه على العشر الأواخر.